

الدعاء

55 - باب السنة في الاستسقاء على المنبر .

957 - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب إذا قام رجل فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يفرج يديه وما في السماء قزعة فما وضعها حتى تار السحاب أمثال الجبال فلم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر ينحدر من لحيته قال فمطرنا يومنا والذي من بعده يليه إلى الجمعة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر إذ قام ذلك الرجل أو غيره فقال يا نبي الله هدم البناء وغرق المال فادع الله تعالى قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل لا يشير بيده إلى ناحية إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة .

958 - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك ه أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا ثلاثا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطبنا فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس